

ملخص البحث

فاعلية استخدام استراتيجيتي ميرل- تنسون وال خارطة الدلالية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

أحمد منذر جهاد أحمد أ.د. أفراح ذنون يونس أ.د. طلال نجم عبدالله

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل

[ahmad1021972@gmail.com](mailto:ahmad1021972@gmail.com)

**هدف البحث إلى:**

الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتي ميرل- تنسون وال خارطة الدلالية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ومعرفة أيهما أفضل.

**وافترض الباحث ما يأتي:**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية في اختبار التفكير الابتكاري.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون، في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات التفكير الابتكاري.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية، بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات التفكير الابتكاري.

تكونت عينة البحث من (56) طالباً من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت للعام الدراسي (2016-2017)، توزعوا على مجموعتين تجريبيتين، حيث درست المجموعة الأولى وفق استراتيجية ميرل- تنسون، أما المجموعة الثانية فقد درست وفق استراتيجية الخارطة الدلالية، وتم تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي في المرحلة السابقة، ومهارات التفكير الابتكاري).

بعدها تم تطبيق التجربة واستغرقت (8) أسابيع، تلقى فيها طلاب عينة البحث (16) وحدة تعليمية، وقد طبق الباحث اختباراً مقنناً لقياس مهارات التفكير الابتكاري كمتغير تابع.

أظهرت نتائج البحث تقارب تأثير الاستراتيجيتين التجريبيتين في تنمية التفكير الابتكاري.

**استنتج الباحث ما يأتي:**

1. تقارب مستوى تأثير استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. أثبتت استراتيجية ميرل- تنسون فاعليته في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
3. أثبتت استراتيجية الخارطة الدلالية فاعليته في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

#### أوصى الباحث بما يأتي:

1. اعتماد استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
  2. توفير المناخ التعليمي الملائم لتنمية التفكير الابتكاري والأنواع الأخرى من التفكير في قاعاتنا الدراسية وذلك بتنمية روح الابتكار والتعاون واحترام الرأي الآخر وتشجيع البحث والاستطلاع وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لذلك.
- واستكمالاً للبحث اقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء دراسات أخرى تستخدم نماذج واستراتيجيات حديثة غير الاستراتيجيات قيد الدراسة، لمعرفة مدى فاعليتها في تنمية مهارات التفكير الابتكاري، ومقارنة النتائج مع نتائج استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية، والتعرف على الاستراتيجية الأفضل.
2. إجراء دراسات أخرى وباستخدام استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية على عينة من الطالبات لنفس المرحلة ولنفس المادة الدراسية ومعرفة نسبة التطور لديهن، ومقارنة نتائجهن مع نتائج الطلاب والتعرف على الفروق بينهما.

#### Abstract :

### Effectiveness of using Miller- Tynson and indicative map two strategies in developing innovative thinking skills for the students of College of College Physical Education

#### The objectives:

Discovering of the effect of using Miller – Tynson strategy and the indicative map in the developing the skills of innovative thinking for the third year students, knowing which one of the two strategies is the best.

#### the researcher proposed the following:

1. There are no statistical indicative differences between the average of the students' scale of the first experimental group which studies Miller – Tynson strategy and the average of the students of the second experimental group which studies indicative map strategy in the test of innovative thinking.

2. There are statistical indicative differences between the average of the students' scale of the first experimental group which studies Miller – Tynson strategy in the pre-test and post-test for innovative thinking.
3. There are statistical indicative differences between the average of the students' scale of the first experimental group which studies indicative map strategy in the pre-test and post-test for innovative thinking.

The number of the sample is (56) students, consists of the third year students at the College of Sport Sciences and Physical Education at the University of Tikrit ( 2016-2017), distributed into two experimental groups, The first group studied according to Miller – Tynson strategy and second group according to the indicative map, and the equivalence had been achieved for the research groups in variables (the chronological age, Educational level in previous years and innovative thinking).

The experiment took 8 weeks and the students have studied (16).

**According to the results the researcher has concluded :**

1. The educational program designed according to Miller-Tynson strategy proved its activity in developing the innovative thinking for the third year student of the sport sciences and physical education.
2. The educational program designed according to indicative map strategy proved its activity in developing the innovative thinking for the third year student of the sport sciences and physical education.
3. The effect level of the two educational samples is close according to Miller-Tynson strategy and indicative map strategy in developing the innovative thinking for the third year student of the sport sciences and physical education.

**Recommendations**

1. Adopting the two educational samples according to Miller - Tynson and indicative map in developing of innovative thinking for the students of the college of Physical Education and Sport Sciences.
2. Providing a suitable educational environment for developing the innovative thinking and other types of thinking inside the classrooms by developing the innovation, cooperation, respecting the others' opinion, encouraging of search and providing the necessary financial capacity.

**Suggestions:-**

1. Conducting other studies by using modern strategies and samples other than the strategies used by studies in order to know the range of its activity in studying. Also comparing the results of the two Miller - Tynson and indicative map strategies and checking which one is better according to the results in acquiring the concepts of the teaching methods and developing the level of the innovative thinking for them.

2. Conducting other studies by using Miller - Tynson and indicative map on a female students and for the same stage and subject, and checking the percentage of the their development their results comparing with the male students.

### 1-التعريف بالبحث:

#### 1-1 المقدمة:

تؤكد الطرائق والأساليب الحديثة على دور المتعلم الإيجابي في العملية التعليمية فهو الذي يتعلم بنفسه وهو الذي يكتشف المعلومات بنفسه، حيث أن الأساليب قد اتسع مداها عبر السنين من حيث مداركها النظرية والعلمية، وأساس الأساليب الحديثة مبني على التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وإعطاء الفرصة الأكبر للطالب لكي يبحث بنفسه عن المعرفة، وهذا البحث لا يقتصر على ما يتلقاه الطالب في المدرسة أو الكلية وإنما يتعدى ذلك إلى البحث عن المعلومات خارجها، ولهذا يؤكد معظم المربين على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية حديثة تركز على الإبداع والابتكار والابتعاد عن الأساليب القديمة التقليدية، وإن التخطيط للمستقبل يتطلب إعداد معلمين ومدرسين بشكل يتناسب وهذا التطور، بالإضافة إلى التأكيد على الاهتمام بالعلم ليس كمعلومات فقط وإنما كطريقة للتفكير وممارسة لعمليات عقلية مختلفة.

كمان إن التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطلاب الناتج عن استخدام أسلوب واحد والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب، ويهتم بمراعاة ميول واتجاهات الطلاب، لأن هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد على التعلم.

#### 1-2 مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في عدة تساؤلات وهي:

1. كيف يمكن توظيف هاتين الاستراتيجيتين في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

2. هل تحقق استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية تنمية في مهارات التفكير الابتكاري

لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

#### 1-3 هدف البحث:

الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية في مهارات التفكير

الابتكاري، لدى طلاب السنة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

#### 1-4 فروض البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية في اختبار التفكير الابتكاري.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون، في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات التفكير الابتكاري.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية، بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات التفكير الابتكاري.

#### 5-1 مجالات البحث:

1. المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية /جامعة تكريت.
2. المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة تكريت.
3. المجال الزمني: للفترة من 2016/11/17 ولغاية 2016/12/28 م.

#### 2- الاطار النظري والدراسات السابقة:

##### 1-2 الاطار النظري:

##### 2-1-1 التفكير الابتكاري:

هناك عدة تعريفات للابتكار تختلف حسب مناحي الباحثين واهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية فيمكن تعريف الابتكار بناء على سمات الشخصية او انتاج الشخص او العملية الابتكارية او البيئة المبتكرة، ومن خلال ذلك سوف نعرض عدد من التعاريف التي من شأنها توضيح ماهية الابتكار والتفكير الابتكاري:

فيرى تورانس (Torrance,1972) "أن الابتكار عملية عقلية يقوم فيها الفرد بالتعرف على المشكلة وادراك عناصرها المفقودة وثغراتها، والتناقضات التي تحتويها، وباحثاً عن حل لها، فيفرض الفروض ويختبرها ثم يعيد اختبارها ويجري تعديلات عليها، حتى يصل إلى النتائج المطلوبة". (Torrance, 1972,115)

أما المفهوم التربوي للابتكار فيصفه (أحمد،2000) بأنه "عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات، وجوانب النقص والثغرات في المعلومات، واختلال الانسجام وما شاكل ذلك، وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول، وتكهن الفرضيات وصياغتها، واختبار هذه الفرضيات، وإعادة صياغتها أو تعديلها، من أجل التوصل إلى نتائج جديدة، ينقلها المتعلم". (أحمد، 2000،157)

##### 2-1-1-2 مكونات التفكير الابتكاري:

- يتضمن التفكير الابتكاري بوصفه قدرة متكاملة مجموعة من المكونات الأساسية، وقد اهتم العلماء والباحثون بدراسة مكونات التفكير الابتكاري والقدرات المكونة له، وهذه المكونات هي:
1. **الطلاقة:** "وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار، والاستجابات البديلة من المعلومات المختزنة في الذاكرة { رموز - أشكال - كلمات - ... } التي تتمثل فيها بعض الشروط الخاصة خلال فترة زمنية محددة. (خيرالله، كناني، 1988، 29)
  2. **المرونة:** "ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف، حيث لا يجمد التفكير في اتجاه واحد". (حبيب، 2003، 246)
  3. **الأصالة:** "وهي قدرة الفرد على إنتاج أفكار واستجابات جديدة تتصف بالجدة والطفرة، وعدم الشبوع؛ وتعتبر الأصالة أهم مكونات الابتكار، وتوصف بأنها لب السلوك الابتكاري، ويمكن أن نطلق على سلوك فرد ما بأنه سلوك ابتكاري أصيل عندما يتوفر فيه { الندرة - الجدة - الملاءمة }". (حنورة، 1997، 322)
  4. **الحساسية للمشكلات:** "وهي قدرة الفرد على اكتشاف المشكلات في الأشياء أو النظم أو العادات، والوقوف على جوانب العيب والنقص فيها، والواقع أن القدرة على الحساسية للمشكلات من أهم قدرات التفكير الابتكاري". (السيد، وآخرون، 1990، 399)
  5. **التوسع أو الإفاضة:** ويعني قدرة التوسيع وإفاضة عدد من التفاصيل الملائمة لموضوع معين، ولا تعني هنا إضافات هامشية. (الطناوي، 2015، 111)

## 2-1-1-2 مراحل العملية الابتكارية:

إن عملية الابتكار عبارة عن مراحل متباينة ، تتولد في اثائها الافكار الجديدة ، وهذه المراحل هي:

1. **مرحلة الاعداد او التحضير:** ويتم فيها تحديد المشكلة ، حيث يتم فحصها من جميع الجوانب ، ويشمل ذلك على تجميع المعلومات والمهارات والخبرات، عن طريق الذاكرة والقراءات ذات العلاقة.
2. **مرحلة الحضانة او الكمون:** وهي مرحلة تربيث وانتظار ، وفيها يتحرر العقل من الشوائب والافكار التي لا صلة لها بالمشكلة ، ويحدث فيها التفكير العميق والمستمر.
3. **مرحلة الاشراق:** وفيها تنبثق شرارة الابتكار ، ويتم فيها ولادة الفكرة الجديدة التي تؤدي الى حل المشكلة.
4. **مرحلة التحقق:** وهي اخر مرحلة من مراحل تطور العملية الابتكارية ، وفيها يختبر المبتكر الفكرة ويعيد النظر فيها ، ثم يجرب الحل ، ويتحقق من نجاحه. (محمد ، 2004 ، 541)

2-1-2 استراتيجيات ميرل - تنسون:

عرفها (الملكي، 2003) "انها نموذج منهجي تعليمي منظم لتعليم المفاهيم، يقدم المفهوم بأسلوب استنتاجي يبدأ بالتعريف ثم ينتقل إلى الجزئيات باعتماد السمات الحرجة المميزة للمفهوم. (الملكي، 2003، 26)

وكذلك عرفها (العزاوي، 2012) "بأنها مجموعة إجراءات تدريسية تدرب الطلبة على تعلم اكتساب المفهوم بالانتقال من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص، وحث الطلبة على ذلك الاستنتاج عن طريق العرض الشارح من المدرس مستعملاً الأمثلة المنتمية واللا منتمية مع بيان مسوغات الانتماء والا انتماء وتقديم التغذية الراجعة ". (العزاوي، 2012، 47)

### 2-1-3 استراتيجية الخارطة الدلالية:

ان استراتيجية تدريس الخارطة الدلالية استراتيجية مفتوحة لتنظيم المعلومات بيانياً عن طريق عرض العلاقات بين المفاهيم والكلمات العامة وتفصيلها الجزئية باعتبارها لا ترتبط بشكل معين أو ثابت، بل متغير ومرن، حيث كلما كثرت مناقشات المدرس وتنوعت في استنثارت الخبرات السابقة للطلاب ومعلومات النصوص ازدادت المعلومات التي تحتويها الخرائط الدلالية.

### 2-2 الدراسات السابقة:

#### 2-2-1 الطائي (2006):

"أثر برنامج تعليمي مقترح لاعمال الريادة الكشفية باستخدام الوسائل التعليمية في التفكير الابتكاري والاتجاه نحو مادة التربية الكشفية".

اجريت الدراسة على طالبات معهد اعداد المعلمات في الموصل /قسم التربية الرياضية، وكان الهدف من الدراسة:

1- الكشف عن أثر البرنامج التعليمي المقترح والمعد من قبل الباحث لأعمال الريادة الكشفية في التفكير الابتكاري لدى طالبات معهد إعداد المعلمات / قسم التربية الرياضية

2- الكشف عن أثر البرنامج التعليمي المقترح والمعد من قبل الباحث في تنمية الاتجاه نحو مادة التربية الكشفية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات / قسم التربية الرياضية

وتكونت عينة البحث من (19) طالبة من المرحلة الرابعة والخامسة، واستخدم الباحث اختبار جيلفورد، وبعد تطبيق البرنامج الخاص بالبحث توصل الباحث على النتائج التالية:

1. وجود اثر للبرنامج التعليمي المقترح لأعمال الريادة الكشفية في تحسين وتنمية التفكير ألبتكاري لدى طالبات المجموعة التجريبية من خلال إسهامه المباشر في تطوير عينة البحث التجريبية .

2. وجود اثر للبرنامج التعليمي المقترح لأعمال الريادة الكشفية في تحسين وتغيير الاتجاه نحو مادة التربية الكشفية لدى طالبات المجموعة التجريبية .

### 3- إجراءات البحث:

#### 3-1 منهج البحث: المنهج التجريبي.

## 3-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت للعام الدراسي ( 2016- 2017 ) والذين اختيروا عمدياً والبالغ عددهم ( 99 ) وبخصوص عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبتني ( أ ، ب )، وقد تم استبعاد بعض الطلبة، وهم كل من الطالبات وعددهن (2) طالبة، (20) طالب المشاركون في التجارب الاستطلاعية، (12) طالب بسبب الغياب، (9) طالب بسبب الرسوب والتحميل، ليصبح عدد العينة (56) طالباً، وبنسبة (55,4%) من المجتمع الاصلي، وبالقرعة وزعت عينة البحث على مجموعتين وكلاهما مكون من (28) طالب، الأولى متمثلة بشعبة (أ) التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون ، والثانية شعبة (ب) التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية وكما مبين في الجدول (1):

الجدول (1)

توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبتين

المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	العدد بعد الاستبعاد
المجموعة الأولى (ميرل- تنسون)	50	22	28
المجموعة الثانية (الخارطة الدلالية)	49	21	28
المجموع	99	43	56

3-3 التصميم التجريبي: تبنى الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي، وكما مبين في الجدول ( 2 ) .

الجدول ( 2 )

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	إجراءات التكافؤ	المتغيرات المستقلة	الاختبارات البعدية
المجموعة التجريبية الأولى	1. العمر الزمني مقاساً بالأشهر. 2. التحصيل الدراسي	استراتيجية ميرل- تنسون	الاختبار التحصيلي
المجموعة التجريبية الثانية	للطالب في المرحلة الثانية.	استراتيجية الخارطة الدلالية	

3-4 تكافؤ مجموعتي البحث: أجرى الباحث اختبارات التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات التي لها علاقة بالبحث وهي: (العمر الزمني- التحصيل الدراسي في السنة السابقة- مهارات التفكير الابتكاري).

3-4-1 العمر الزمني:



تم احتساب أعمار أفراد عينة البحث بالأشهر وذلك من تاريخ الولادة ولغاية 2016/10/1، وباستخدام الاختبار التائي للمقارنة بين مجموعتي البحث، تبين عدم وجود فرقاً دالاً إحصائياً بينهما، وكما مبين في الجدول (3).

### 3-4-2 التحصيل الدراسي للطالب في السنة الدراسية السابقة:

استخرج الباحث المعدل العام لأفراد مجموعتا البحث التجريبيتان للسنة الدراسية السابقة (الثاني) وتبين عدم وجود فرقاً دالاً إحصائياً بينهما، وكما موضح في الجدول (3).

### 3-4-3 التفكير الابتكاري:

لاختيار اختبار التفكير الابتكاري قام الباحث بإعداد استبيان يتضمن اختبارين، هما اختبار (برنستن، 1989) واختبار (الهالي، 2009) الملحق (3) وعرضه على مجموعة من السادة المختصين من ذوي الخبرة الملحق (1)، وتم اختيار اختبار (الهالي، 2009) على أنه أفضل اختبار لقياس التفكير الابتكاري، والذي يتلاءم وعينة البحث، طبق المقياس على مجموعتي البحث التجريبيتين يوم الاثنين المصادف 2016/10/31، وباستخدام اختبار (T) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في متغير التفكير الابتكاري، ويعد هذا بمثابة الاختبار القبلي، وكما هو مبين في الجدول (3):

#### الجدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني والتحصيل الدراسي ومهارات التفكير الابتكاري.

قيمة (T) المحسوبة	التجريبية الثانية		التجريبية الأولى		المجموعة متغير التكافؤ
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
*0,832	8,638	256,87	10,642	258,72	العمر الزمني (بالأشهر)
*0,23	6,55	58,66	6,98	59,48	التحصيل الدراسي في السنة السابقة
*0,655	15,99	321,85	19,64	318,75	مهارات التفكير الابتكاري

\*غير معنوي عند نسبة خطأ (0,05)، ودرجة حرية (54).

### 3-5-5 تحديد متغيرات البحث وضبطها:

قام الباحثون باتخاذ اجراءات لضبط هذه المتغيرات بحيث لا تؤثر على سير البحث.

#### 3-5-1 المتغيرات المستقلة:

1. استراتيجية ميرل - تنسون.

2. استراتيجية خارطة الدلالة.

#### 3-5-2 المتغيرات التابعة:

1. مهارات التفكير الابتكاري.

#### 3-5-3 المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة):

لسلامة التصميم التجريبي جانبان احدهما داخلي والآخر خارجي وفيما يأتي أهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية:  
أولاً/ السلامة الداخلية: وشملت ما يأتي:

1. ظروف التجربة: استطاع الباحث أن يتجاوز كل الصعوبات التي واجهته بحيث لم تؤثر هذه الظروف على سير التجربة.

2. نضج المتعلمين: تم السيطرة على هذا المتغير من خلال اجراء عملية التكافؤ بالعمر الزمني لأفراد عينة البحث

3. خصائص المتعلمين: بما أن الباحث قد حدد خط شروع واحد لكل المتعلمين لأنهم يعتبرون خام وأن طلاب المجموعتين قد تعرضوا إلى نفس البرنامج التعليمي خلال نفس الفترة الزمنية، فلم يكن هناك تأثير لخصائص المتعلمين على سلامة النتائج.

4. الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث: للسيطرة على هذا العامل استخدم الباحث الأدوات ذاتها مع مجموعتي البحث، حيث استخدم جهاز عرض البيانات مع حاسبة إلكترونية لعرض المخططات والصور الخاصة بالاستراتيجيات التعليمية.

ثانياً/ المتغيرات غير التجريبية (الخارجية):

للتأكد من تحقيق السلامة الخارجية ينبغي أن تكون التجربة خالية من الأخطاء الآتية:

1. تفاعل تأثير المتغير التجريبي (المستقل) مع تحيزات الاختبار: هذا العامل ليس له تأثير لأن اختيار العينة كان عمدياً.

2. أثر الإجراءات التجريبية: قام الباحث بضبط العوامل التي تتعلق بالإجراءات وهي:

أ. سرية البحث: حرص الباحث على سرية بحثه، وذلك بعدم إخبار أي فرد من أفراد مجموعتي البحث بأن هناك تجربة بحثية تجرى عليهم.

ب. المادة التعليمية: لقد حددت موضوعات مادة طرائق تدريس التربية البدنية، للفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية الثالثة للعام الدراسي (2016-2017)، وتتضمن الموضوعات التالية:

1. علم وفن التدريس.

2. تحليل العملية التدريسية.

3. التغذية الراجعة.

4. أساليب تدريس التربية الرياضية.

ج.المدرس: قام مدرس المادة<sup>(1)</sup> بتدريس مجموعتي البحث التجريبتين بعد أن تلقى التدريبات

اللازمة والضرورية لذلك، وبالاعتماد على توجيهات وإشراف الباحث.

د. مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث.

هـ. مكان التجربة: تلقى افراد المجموعتين التجريبتين المحاضرات في مكان واحد وهو

القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت.

### 3-6 اعداد الوحدات التعليمية:

قام الباحثون بإعداد الوحدات التعليمية وفق استراتيجيتي ميرل- تنسون، الخارطة الدلالية بخطواتها العلمية المعتمدة، ومن ثم قام الباحث بعرض الوحدات التعليمية الملحق (2) على مجموعة من السادة المختصين من ذوي الخبرة في مجال طرائق التدريس الملحق (1)، وذلك لبيان مدى صلاحيتها وقد حصل الباحث على موافقة جميع الخبراء وبنسبة اتفاق (100%).

### 3-7 اعداد اختبار مهارات التفكير الابتكاري:

بعد إطلاع الباحثون على العديد من اختبارات مهارات التفكير الابتكاري الذي هو أحد أهداف البحث، والتي تبناها الكثير من الباحثين السابقين كاختبار العاني 1986، واختبار بيرنستن 1989، واختبار تورانس، واختبار الهاللي 2009، واختار الباحث اختبارين من هذه الاختبارات ووضعها في استمارة استبانة الملحق (3) وعرضها على مجموعة من السادة من ذوي الخبرة والاختصاص ، لاختيار الاختبار المناسب، وقد وقع اختيار السادة الخبراء على اختبار الهاللي (2009) كونه اختبار مقنن على عينة مطابقة لعينة الاختبار.

### 3-8 التجارب الاستطلاعية:

#### 3-8-1 التجربة الاستطلاعية الاولى لاستراتيجية ميرل- تنسون:

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية الاولى للوحدة التعليمية وفق استراتيجية ميرل- تنسون ، وذلك يوم الثلاثاء المصادف 2016/10/25 على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشتركين في مجموعتي البحث، حيث كانت هذه العينة مكونة من (9) طلاب من شعبة ( أ )، وقد قام الباحثون بتدريس موضوع الأهداف التربوية لمعلمي التربية الرياضية، وقد لاقى التدريس بهذه الاستراتيجية استحسان الطلاب وتفاعلهم وكان مثار اهتمامهم ونشاطهم طيلة فترة التدريس مما دفع الباحث إلى الاطمئنان على صلاحية الخطط التدريسية الموضوعه سلفاً.

#### 3-8-2 التجربة الاستطلاعية الثانية لاستراتيجية الخارطة الدلالية:

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية للوحدة التعليمية وفق استراتيجية الخارطة الدلالية ، وذلك يوم الأربعاء المصادف 2016/10/26 على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشتركين

(1) م.م حسام عبد محي.

في مجموعتي البحث، حيث كانت هذه العينة مكونة من (9) طلاب من شعبة (ب)، وقد قام الباحث بتدريس موضوع الأهداف التربوية لمعلمي التربية الرياضية، وقد لاقى التدريس بهذه الاستراتيجية استحسان الطلاب وكان مثار اهتمامهم ونشاطهم طيلة فترة التدريس مما دفع الباحث إلى الاطمئنان على صلاحية الخطط التدريسية الموضوعية مسبقاً.

وقد كان الهدف من إجراء هاتين التجريبتين هو:

1. التأكد من ملاءمة أوقات إجراء الدرس ومدى إمكانية تنفيذه.
2. التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة أثناء الدرس.
3. التعرف على الأخطاء والمعوقات المتوقعة في التنفيذ ووضع الحلول لها.

### 3-8-3 التجربة الاستطلاعية الثالثة لاختبار مهارات التفكير الابتكاري:

من أجل التعرف على مدى صلاحية وملاءمة اختبار التفكير الابتكاري وتعليماته وكيفية الإجابة عليه، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة عددها (12) طالب من طلاب السنة الدراسية الثالثة للعام الدراسي (2016-2017)، والذين تم استبعادهم من عينة البحث، وذلك يوم الخميس المصادف 2016/10/27، حيث طلب الباحثون من الطلاب قراءة تعليمات الاختبار والاستفسار عن أي غموض أو أي فقرة غير واضحة، وكان الهدف من الاختبار الكشف عنا يأتي:

1. معوقات العمل التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الاختبار على عينة البحث ومحاولة اجاد الحلول المناسبة لها.

2. احتساب المدة الزمنية المستغرقة في تطبيق الاختبار وضبطها ومدى ملاءمتها للعينة.

### 3-9 تطبيق التجربة الرئيسة للبحث:

بدأ الباحثون بتطبيق تجربة البحث الرئيسة يوم الاثنين المصادف 2016/11/7، حيث قام مدرس المادة بتدريس مجموعتي البحث، حيث درس المجموعة الأولى وفق استراتيجية ميرل-تسنون، في حين درس المجموعة الثانية وفق استراتيجية الخارطة الدلالية، ولمدة (8) أسابيع، وأنتهى البرنامج يوم الأربعاء المصادف 2016./12/28

### 3-9-1 الاختبار البعدي:

قام الباحثون بتطبيق اختبار مهارات التفكير الابتكاري على افراد مجموعتي البحث يوم الاثنين المصادف 2017/1/9 .

### 3-10 الوسائل الإحصائية:

تم استخراج جميع العمليات الإحصائية بواسطة الحاسوب الآلي باستخدام نظام (SPSS).

### 4- عرض النتائج ومناقشتها:

### 4-1 عرض نتائج الفرضية الاولى ومناقشتها:

والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون، وبين الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية في اختبار مهارات التفكير الابتكاري"، استخدم الباحث اختبار (T) لبيان معنوية الفروق بين مجموعتي البحث في اختبار مهارات التفكير الابتكاري، والجدول (4) يبين ذلك:

## الجدول ( 4 )

قيمة (T) المحتسبة بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الابتكاري.

المعالم الإحصائية مجموعتي البحث	الانحراف المعياري $\pm$ ع	الوسط الحسابي س	قيمة (T) المحتسبة
المجموعة التجريبية الأولى	17,133	334,07	*1,285
المجموعة التجريبية الثانية	14,599	339,53	

\* غير معنوي عند نسبة خطأ (0,05) ودرجة حرية (54).

يتبين من الجدول (4) بأن الوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون بلغ (334,07)، والانحراف المعياري بلغ (17,133)، بينما كان الوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية بلغ (339,53)، والانحراف المعياري (14,599)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (1,285) وهي أصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (1,67) عند نسبة خطأ (0,05) ودرجة حرية (54)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي البحث في اختبار مهارات التفكير الابتكاري البعدي، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون، وبين الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الابتكاري"، وهذا يدل على أن أفراد المجموعتين التجريبتين قد تم تنمية تفكيرهم الابتكار بمستوى متقارب دون ظهور فروق معنوية بين المجموعتين.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى تنوع الاجراءات التدريسية بكلا الاستراتيجيتين، واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المختلفة والمتنوعة مثل استخدام الألوان والرسوم، وأجهزة العرض وما تتضمنه من عرض للصور والأشكال والتي بدورها تؤدي إلى شد انتباه الطلاب وحثهم على التواصل والمتابعة، الأمر الذي انعكس على تنمية قدراتهم الابتكارية وإيجاد الحلول المناسبة، هذا بالإضافة إلى طبيعة الاستراتيجيتين التعليميتين والمتمثلة في تنمية شعور الطلاب بالثقة بالنفس والحرية والانسجام والتعاون ، وذلك بإتاحة الفرصة لكل طالب للتعبير عما بداخله وما يفكر فيه

وحسب ما يمتلكه من معلومات، وبالتالي تجعله أكثر قابلية على التكيف للمواقف المختلفة، وهذا ما أكده (الزغلول، 2001) بقوله "إن أساليب التربية والتعليم التي تقوم على التقبل والتسامح والدعم والتشجيع وإتاحة الفرص للمتعلم في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي تعمل على تعزيز السلوك الابتكاري لديه". (الزغلول، 2001، 5)

بالإضافة إلى عمل الاستراتيجيتين على بث روح التنافس بين الطلاب مما يزيد من التعاون والمتعة والدافعية نحو التفكير السليم، وهذا ما أكده (سعادة، 2003) بقوله "التوازن بين التنافس والتعاون لكل من الفرد والجماعة يؤدي إلى تحقيق إنجازات قيمة، وهو شرط من شروط التفكير المنتج أو التفكير الابتكاري". (سعادة، 2003، 173)

#### 4-2 عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

والتي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل-تنسون، في الاختبارين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التفكير الابتكاري ولصالح الاختبار البعدي"، وللتحقق من معنوية الفرضية استخدم الباحث اختبار (T) لبيان معنوية الفروق، والجدول (5) يبين النتائج:

الجدول (5)

قيمة (T) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى في اختبار مهارات التفكير الابتكاري.

المتعلم الإحصائية الاختبارات	الانحراف المعياري $\pm$ ع	الوسط الحسابي س	قيمة (T) المحسوبة
الاختبار القبلي	19,64	318,75	*11,25
الاختبار البعدي	17,13	334,07	

\* معنوي عند نسبة خطأ (0,05) ودرجة حرية (27)

يتبين من الجدول (5) بأن الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (318,75)، والانحراف المعياري بلغ (19,64)، بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (334,07)، والانحراف المعياري (17,13)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (11,25) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1,7) عند نسبة خطأ (0,05) وبدرجة حرية (27)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى في الاختبارين (القبلي والبعدي) لمهارات التفكير الابتكاري، التي درست وفق استراتيجية ميرل-تنسون، ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك تقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية ميرل-تنسون، في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي".

ويعزو الباحث هذه النتائج الى إن ما تتمتع به استراتيجية ميرل- تنسون من توفير الجو المشجع والمثير للتعلم والتفكير، هذا بالإضافة إلى تشجيعهم على الدفاع عن الأفكار التي يتبنونها، وهذا بالتالي أدى إلى تنمية تفكيرهم بشكل عام، وتفكيرهم الابتكاري بشكل خاص، وهذا ما أشار إليه (قطامي، 2000) بقوله "تكمّن قيمة اختيار المحتوى المناسب في تسهيل عملية الاسترجاع، وإبراز سلوك حل المشكلة، وعمليات الإبداع". (قطامي، 2001، 301)

بالإضافة إلى تميز استراتيجية ميرل- تنسون بالتفكير المعمق والخروج عن المألوف وبالأخص في بحثهم عن إيجاد الامثلة التي تنتمي للمفهوم والامثلة التي لا تنتمي له، وهذا بالتالي أدى إلى تطور معالجاتهم للمعلومات وبحثهم عن إجابات لأسئلتهم الخاصة المتولدة عن طريق الملاحظة والقياس والتجريب في مرحلة الاستكشاف التي تتحدى قدراتهم وتساعدهم على استكشاف وتمييز الامثلة المنتمية من الغير منتمية، والتفسيرات العلمية لأسباب ذلك، بالإضافة إلى توفير الظروف البيئية المناسبة، وإعطاء الحرية للطلبة في الافصاح عن افكارهم والمشاركة الفاعلة في الدرس، وهذا ما أكده (البياتي، 2007) بقوله "إن تنمية الابداع يمكن تعليمه وتعلمه إذا ما توفرت الظروف البيئية المناسبة". (البياتي، 2007، 18)

#### 3-4 عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية، بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الابتكاري ولصالح الاختبار البعدي". وللتحقق من معنوية هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (T) لبيان معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية التفكير الابتكاري، للمجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية الخارطة الدلالية، والجدول (6) يبين النتائج:

الجدول (6)  
قيمة (T) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية  
في اختبار مهارات التفكير الابتكاري.

المعالم الإحصائية الاختبارات	الوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري $\pm$	قيمة (T) المحسوبة
الاختبار القبلي	321,75	15,99	*14,95
الاختبار البعدي	339,53	14,59	

\* معنوي عند نسبة خطأ (0,05) ودرجة حرية (27)

يبين الجدول (6) بأن الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (321,75)، والانحراف المعياري بلغ (15,99)، بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (339,53)، والانحراف المعياري (14,59)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (14,95) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي

(1,7)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الابتكاري للمجموعة الثانية، ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك تقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية، بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي".

ويعزو الباحث هذه النتائج الى ان استراتيجية الخارطة الدلالية تستخدم جلسات العصف الذهني، وهذه الجلسات تؤدي إلى استخراج المعلومات المخزونة لدى الطلاب، وزيادة دافعيتهم للتفكير وخصوصاً إذا ارتبط ذلك بزمن محدد، مع الحرية في طرح الآراء والأفكار، حيث يشجع الطلاب على اطلاق العنان لتفكيرهم لتوليد أفكار كثيرة ومتنوعة، وكونها تدخل البهجة والسور لدى الطلاب، وهذا ما أكدته (زيتون، 2001) بقوله "إن جلسة العصف الذهني لها العديد من المزايا في مجال التدريس، فهي مسلية ومبهجة، وتتمى التفكير الابتكاري، كما تنمي الثقة بالنفس من خلال طرح الآراء بحرية ودون نقد للآخرين". (زيتون، 2001، 578)

بالإضافة إلى الإثارة والتشويق الحاصل من خلال طريقة تقديم المادة التعليمية واستخدام وسائل الإيضاح المختلفة ومنها الرسوم والألوان والأشكال الهندسية المختلفة نمت العلاقات بين المدرس والطلاب من جهة والطلاب مع بينهم من جهة أخرى، وبالتالي زاد من قدراتهم الابتكارية، وهذا يتلاءم مع ما ذكره (بوزان وباري، 2004) بقوله "أن الخريطة الدلالية تؤدي إلى إقامة علاقات صداقة بين التلاميذ وتوطيد تلك العلاقات بينهم من خلال عملهم التعاوني الاستشاري، وتكون لديهم حباً أكبر وتقديراً لذاتهم، مما يزايد من تقبلهم للمادة الدراسية". (بوزان وباري، 2004، 114)

ويمكن أن يضيف الباحث سبباً آخر من الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج هو كون استراتيجية الخارطة الدلالية مفتوحة النهاية وغير مغلقة أو محددة، وهذا بالتالي يتيح الفرصة للتغيير والإضافة والحذف، فهو بذلك يمثل سبباً من أسباب تنمية التفكير الابتكاري، وها ما أكدته (الطناوي، 2015) بقولها "إن شحذ دافعية المتعلمين للقيام بعمليات الحذف والإضافة للأفكار المنتجة من قبل زملائهم، وأن يعملوا على تحسينها أو تطويرها أو إعادة بلورتها، بحيث تشكل مع غيرها من الأفكار السابق طرحها حلاً جديدة". (الطناوي، 2015، 115)

#### 5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

#### 1-5 الاستنتاجات:

1. تقارب مستوى تأثير النموذجين التعليميين المصممين وفق استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.



2. حقق البرنامج التعليمي المصمم وفق استراتيجية ميرل- تتسون فاعليته في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
3. حقق البرنامج التعليمي المصمم وفق استراتيجية ميرل- تتسون فاعليته في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

#### 2-5 التوصيات:

1. اعتماد النموذجين التعليميين المبنيين وفق استراتيجيتي ميرل- تتسون والخارطة الدلالية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. توفير المناخ التعليمي الملائم لتنمية التفكير الابتكاري والأنواع الأخرى من التفكير في قاعاتنا الدراسية وذلك بتنمية روح الابتكار والتعاون واحترام الرأي الآخر وتشجيع البحث والاستطلاع وتوفير الإمكانات المادية اللازمة لذلك.

#### 3-5 المقترحات:

1. إجراء دراسات أخرى وباستخدام نفس الاستراتيجيتين على عينة من الطالبات لنفس السنة الدراسية ولنفس المادة التعليمية ومعرفة نسبة التطور لديهن، ومقارنة نتائجهم مع نتائج الطلاب والتعرف على الفروق بينهما.
2. إجراء دراسات أخرى تستخدم نماذج واستراتيجيات حديثة غير الاستراتيجيات قيد الدراسة، لمعرفة مدى فاعليتها في تنمية مهارات التفكير الابتكاري، ومقارنة النتائج مع نتائج استراتيجيتي ميرل- تتسون والخارطة الدلالية، والتعرف من خلال النتائج على الاستراتيجية الأفضل في تنمية التفكير الابتكاري.

#### المصادر:

1. أحمد، فهيم جبر (2000): مضامين الدراسات التربوية حول الابداع في فلسطين، القدس.
2. بوزان، توني، وبوزان، باري (2004): خريطة العقل، مكتبة جرير، الرياض.
3. حبيب، مجدي عبد الكريم (2003): اتجاهات حديثة في تعليم التفكير، القاهرة.
4. حنورة، مصري عبدالحميد (1997): الابداع في منظور تكاملي، الانجلو المصرية، القاهرة.
5. زيتون، حسن حسين (2001): مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس)، القاهرة.
6. الزغلول، عماد عبد الرحيم (2001): مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، الإمارات العربية المتحدة.
7. سعادة، جودت أحمد (2003): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
8. السيد، عبد الحليم محمود ، وآخرون (1990): علم النفس العام، ط3، مكتبة غريب، القاهرة.

9. الطائي، رائد ابراهيم فتحي (2006): أثر برنامج تعليمي مقترح لأعمال الريادة الكشفية باستخدام الوسائل التعليمية في التفكير الابتكاري والاتجاه نحو مادة التربية الكشفية،(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية،
10. الطناوي، عفت مصطفى (2015): اتجاهات معاصرة في تدريس العلوم والتربية العلمية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
11. العزاوي، حسن علي فرحان، الجميلي، ندى فيصل (2012): أثر استراتيجيات كلوز ماير وميرل- تتسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الاسلامية: مجلة دراسات تربوية، العدد عشرون، بغداد.
12. قطامي، يوسف ونايفة قطامي (2001): سيكولوجية التدريس، دار الشروق، عمان.
13. محمد، جاسم محمد(2004): علم النفس التربوية وتطبيقاته، ط1 ، دار الثقافة، عمان.
14. Torrance, E.P (1972) "Can we Teach Children to Thinkcreativity?  
The Journal of Creative Behavior.

الملاحق:

ملحق (1)

أسماء السادة ذوي الخبرة والاختصاص

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	عنوان الوظيفة
1	ضياء قاسم الخياط	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	قتيبة زكي طه التكا	أستاذ	تعلم حركي	جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	وليد وعد الله علي	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	حازم أحمد مطرود	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	ثيلايم يونس علاوي	أستاذ	قياس وتقويم	جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	ليث محمد داود البنا	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	جمال شكري الهلالي	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	أياد محمد شيت	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2)

نموذج لوحدة تعليمية وفق استراتيجية الخارطة الدلالية

الزمن : 60 دقيقة

الشعبة : ( أ )

الثالث

اليوم والتاريخ : / /

المادة : طرائق التدريس

اسم الموضوع : - الاسلوب الامري.

أهداف الدرس :- أن يكون الطالب قادرا في نهاية الدرس من معرفة : -

1. الاسلوب الامري .
2. تحليل الاسلوب الامري .
3. يطبق الاسلوب الامري.
4. أهداف الاسلوب الامري.

الأهداف السلوكية : - من المتوقع أن يكون الطالب قادرا في نهاية الدرس من أن : -

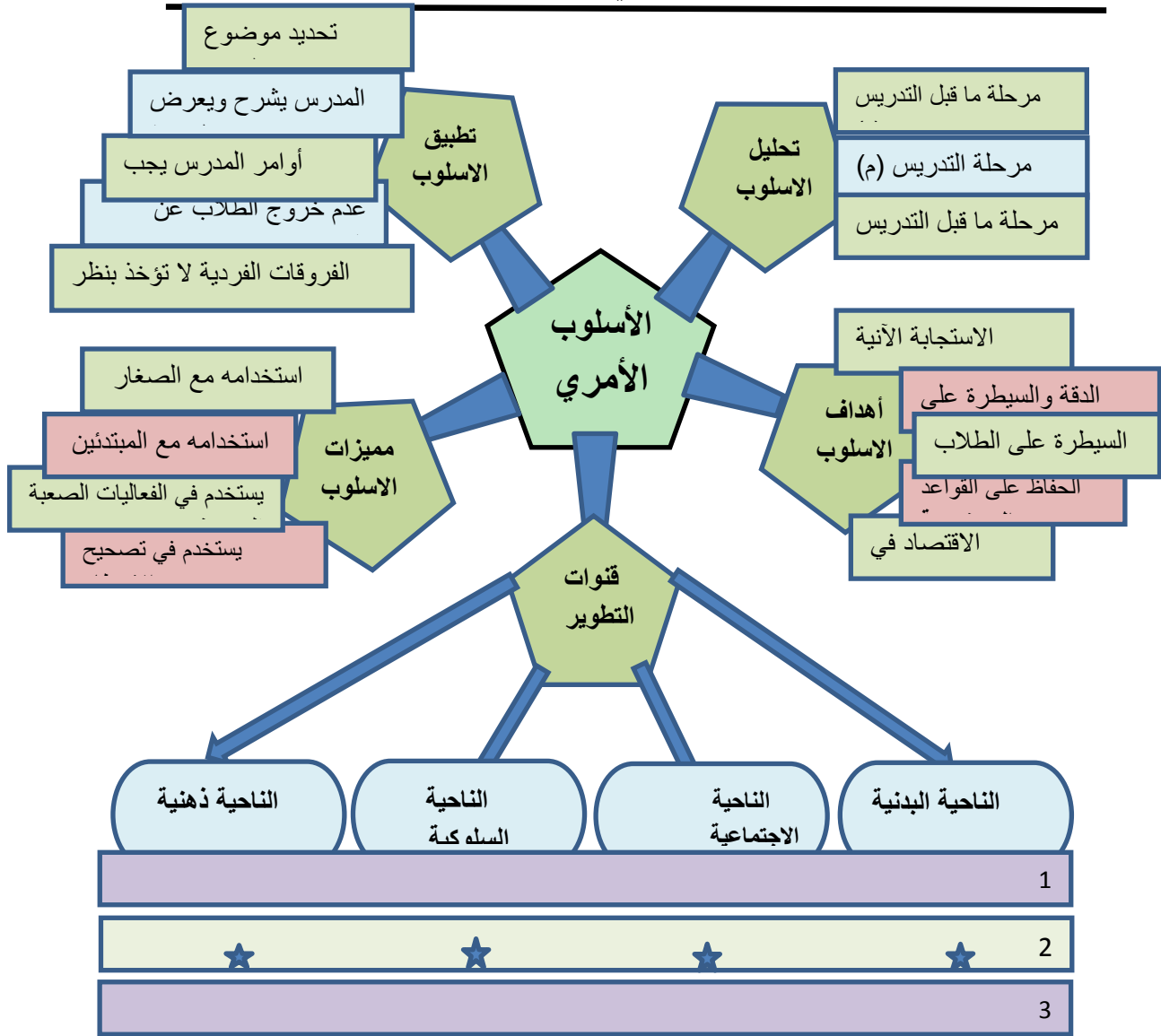
1. يُعرف الاسلوب الامري.
2. يستطيع تحليل الاسلوب الامري.
3. يحدد الصفات الغالبة على هذا الاسلوب.
4. يحدد القرارات المتخذة خلال الدرس ومن الذي يتخذها.
5. يعدد أهداف الاسلوب الامري.
6. يعطي وصفاً للوحدة التعليمية التي تؤدي بالأسلوب الامري.
7. يرسم خارطة دلالية توضح فيها الاسلوب الامري.

سير الدرس :-

يبدأ المدرس بشرح تمهيدي حول الموضوع الجديد والذي هو الاساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية (اساليب موستن) . ثم يبدأ بموضوع الدرس والذي هو الاسلوب الامري ، وضمن الخطوات التالية:

- 1- تقديم الموضوع " تحليل درس التربية الرياضية " :حيث يقوم المدرس بالتهيئة المناسبة للموضوع وكتابة العنوان على السبورة أو عرضه بجهاز العرض ، ويفضل أن يكتب اسم الموضوع في وسط السبورة ويكون داخل شكل مستطيل أو أي شكل هندسي آخر .
- 2- التصنيف:حيث يناقش المدرس الطلاب في المعلومات المطروحة لتصنيفها ووضعها في مجموعات، ثم ربط هذه المعلومات ووضعها في شكل خريطة دلالية للموضوع وكما هو مبين في الشكل التالي:

-3



ويمكن استخدام أشكال أخرى وحسب فكرة المدرس أو الطلاب، بالإضافة إلى استخدام الأقلام الملونة في كتابة هذا النموذج من الخارطة الدلالية .

**4. إدراك الخريطة:** حيث يوجه المدرس الطلاب لقراءة الموضوع قراءة صامتة مع تأكيد معلومات الخريطة، مع إتاحة الفرصة للطلاب بالإضافة أو الحذف.

**5. التطبيق:** حيث يكلف المدرس الطلاب بعمل خرائط للموضوع القادم كنشاط بيتي وهو يمثل بمثابة ختام للدرس.

سير الدرس: (وفق استراتيجية ميرل- تتسون)

يبدأ المدرس بشرح تمهيدي حول الموضوع الجديد والذي هو الاساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية (اساليب موستن) . ثم يبدأ بموضوع الدرس والذي هو الاسلوب الامري ، وضمن الخطوات التالية:

1. يعلن المدرس عن اسم المفهوم الرئيس بالقول: سنتناول في هذا اليوم دراسة مفهوم رئيس هو (الاسلوب الامري)، ثم يكتب اسم المفهوم على السبورة.

2. يقدم المدرس تعريف المفهوم (الاسلوب الامري) بعبارة تصف المفهوم وتحدد صفاته المميزة والعلاقات التي يرتبط بها وكالاتي:

الاسلوب الامري: وهو أحد اساليب موسنن التدريسية والذي يعتبره من الاساليب التقليدية، حيث تكون فيه عملية التدريس مباشرة، وكذلك العلاقات مباشرة بين الأمر والانجاز، حيث أن الطالب يعمل ضمن النموذج المعمول له من قبل المدرس، وفيه يتخذ المدرس جميع القرارات التي تتعلق بكل حدث داخل الدرس، والصفة الغالبة على هذا الاسلوب ينبغي أن تكون وفق التصور الآتي:

أ- الانجاز الجيد والذي يأتي بعد الأمر.

ب- يكون المدرس مستمراً بإعطاء الايقاع أو الوزن لضمان استمرار مفعول الأمر والأداء الصحيح من قبل الطلاب.

ت- إن أغلب قرارات المدرس لا تناقش.

ث- الجانب الابداعي يقرره المدرس ولا علاقة للطلاب به.

من خلال ما تقدم يمكننا تحديد صفات هذا الاسلوب والتي تميزه عن بقية الاساليب، نذكر الامثلة المنتمية لمفهوم الاسلوب الامري والامثلة الغير منتمية له وبالاعتماد على صفاته العامة وهي:

الأمثلة الغير منتمية	الأمثلة المنتمية
1. موضوع الدرس يحدده الطالب.	1. موضوع الدرس يحدده المرس.
2. بداية الدرس يحدده الطالب.	2. بداية الدرس يحدده المدرس.
3. تطبيق الدرس يقرره الطالب.	3. تطبيق الدرس يقرره المدرس.

وبعد توضيح هذه الأمثلة وكيفية انتمائها وسبب عدم انتمائها، يستمر المدرس بالدرس

من خلال شرح وتقديم مفهوم مرتبط بهذا الاسلوب ألا وهو تحليل الاسلوب.

المدرس: لكي نفهم الاسلوب الامري بالشكل الامثل يجب أن نحلل هذا الاسلوب، ففي أية عملية تعليمية هناك اثنان يصنعان أو يتخذان القرارات وهما المعلم والطالب، فالأسلوب الامري يتميز بأن المدرس يتخذ جميع القرارات وهذا يعني أن دور المعلم يكون مسؤولاً في مرحلة ما قبل التدريس، ومرحلة التدريس، ومرحلة ما بعد التدريس، ومن ناحية أخرى فإن دور الطالب هو الإنجاز واتباع الاوامر واطاعتها، فجوهر الاسلوب الامري هو العلاقة المباشرة والأنية بين الحافز الصادر من المدرس والاستجابة الصادرة من الطالب، فالحافز هو الاشارة الامرية من

قبل المدرس والتي تسبق أي انجاز حركي من قبل الطالب، وكل حركة يقوم بها الطالب تأتي تبعاً للعرض أو النموذج المقدم من قبل المدرس، وعليه فإن جميع القرارات إن كانت حول اتخاذ المكان، أو الوضع أو وقت البداية، والايقاع والوزن، أو وقت التوقيت، أو مدت الدوام، أو الفواصل بين التمارين كلها تتخذ من قبل المدرس وبصورة منتظمة، وهذا يرجعنا إلى الامثلة المنتمية والغير منتمية السابقة، ونظيف اليها امثلة أخرى حول مفهوم تحليل الاسلوب الأمري:

الأمثلة الغير منتمية	الأمثلة المنتمية
1. يقوم الطالب بتهيئة الادوات الخاصة بالدرس.	1. يقوم المدرس بتهيئة الادوات الخاصة بالدرس.
2. الطالب يعطي الامر ببداية الدرس.	2. المدرس يعطي الامر ببداية الدرس.
3. الطالب يشرف على عملية الاحماء.	3. المدرس يشرف على عملية الاحماء.
4. الطالب يقوم بعرض التمارين.	4. المدرس يقوم بعرض التمارين.
5. يشرف الطالب على أداء التمارين.	5. يشرف المدرس على أداء التمارين.
6. يقوم الطالب بتحديد الواجبات البيتية.	6. يقوم المدرس بتحديد الواجبات البيتية.
7. أخذ الغياب في نهاية الحصة التعليمية يقوم بها الطالب.	7. أخذ الغياب في نهاية الحصة التعليمية يقوم بها المدرس.

4. التدريب الاستجوابي: يقوم المدرس بعرض مجموعة جديدة من الأمثلة المنتمية والغير منتمية

للمفهوم، ولكن هذه المرة بشكل عشوائي والطلب من الطلاب القيام بتصنيفها إلى أمثلة منتمية

للمفهوم وغير منتمية له، واعطاء التبرير في كل عملية اختيار، وذلك بطرح السؤال التالي: أي

من هذه الامثلة تنتمي للأسلوب الامري وأيها لا تنتمي له؟

س: يشرف الطالب على اوقات الاستراحة بين التمارين؟

س: يحدد المدرس عدد تكرارات كل تمرين؟

س: للطالب الحق في تحيد المستوى الذي يبدأ به التمارين؟

س: تحديد صحة الاداء للتمارين مسؤولية الطالب؟

س: تصحيح الاداء يقوم به الطالب؟

س: يحدد المدرس بداية كل تمرين ويحدد نهايته أيضاً؟

س: يشارك الطالب في اختيار المادة التعليمية وكيفية تطبيقها؟

هذه بعض الاسئلة ويمكن اضافة اسئلة اخرى اذا دعت الحاجة لذلك، فيسأل المدرس هذا

السؤال: بعد أن قمنا بتصنيف هذه الأمثلة إلى منتمية للمفهوم وغير منتمية له، أعطوني الآن أمثلة

تنتمي للمفهوم وأخرى لا تنتمي له من غير الامثلة المذكورة، وسبب انتمائها وعدم انتمائها؟ ففي

هذه الخطوة يعلم الطالب كيفية تحديد الخصائص المشتركة التي تميز المفهوم عن غيره أي أن الطلاب يتعلمون كيفية اشتقاق أهم المميزات التي تميز المفهوم عن غيره واعطاء أمثلة تنتمي للمفهوم وأخرى لا تنتمي له، وبعد الحصول على اجابات الطلاب حول السؤال يتبعه المدرس بالسؤال التالي: ماهي الامور التي يتضمنها الاسلوب الامري؟ ثم يقوم المدرس باستخدام جهاز العرض لعرض مخطط يوضح تحليل الأسلوب الأمري

5. عزل الخاصية: حيث يقوم المدرس بعزل وتحديد خصائص الاسلوب الامري من خلال المخطط المعروف ومن تتبع تفاصيله نتعرف على استعمالات الاسلوب الامري، فعندما نستعمل هذا الاسلوب لأي عملية تدريسية فإنها تتضمن الأمور التالية:

1. تحديد الموضوع الذي يتطلب اتجاه واحد ينبغي اتباعه.
  2. المدرس يشرح ويعرض الحركة (المهارة أو الفعالية) ويعد الواجب الذي يؤديه الطلاب.
  3. أوامر المدرس ينبغي اطاعتها، والانجاز ينبغي أن يكون متقن.
  4. قرارات المدرس غير قابلة للسؤال أو المناقشة حولها.
  5. يجب أن لا يحد عن النموذج (أي عدم الخروج عن الواجب).
  6. الفروقات الفردية لا تؤخذ بنظر الاعتبار.
  7. الاستجابات المختارة من قبل الطلاب لا تقبل.
  8. المدرس فقط هو صاحب الخبرة في الموضوع.
- من أجل التشويق والاثارة وحث الطلاب على التفاعل يسأل المدرس: هيا اعطوني أمثلة تنتمي للأسلوب الامري واخرى لا تنتمي له واريد الامثلة لكل فقرة من المضامين السابقة، ثم بعد ذلك يقوم المدرس بتلخيص كل ما سبق ذكره حول الاسلوب الامري.
6. ختام الدرس: حيث يتضمن:

❖ اعطاء واجب تحضير موضوع الدرس القادم (من ص78 إلى ص82) .

❖ على كل طالب اعداد تقرير موضح فيه شرح موجز عن الواجب القادم.

### الملحق (3)

#### نموذج من اختبار (الهالي) لمهارات التفكير الابتكاري

#### الاختبارات الأولى والثاني والثالث

#### (ضمن وأسأل)

الاختبارات الثلاثة الآتية تعتمد على الصورة الموجودة في هذه الصفحة وتعطيك فرصة لأن تفكر وتسأل بحيث تؤدي إجابتها لمعرفة الأشياء التي تعرفها من قبل وأن تقترض الأسباب والنتائج الممكنة لما يحدث في الصورة:

والآن انظر إلى الصورة ماذا يحدث؟

وما تستطيع أن تقوله بكل تأكيد وما الذي تحتاج أن تعرفه لكي تفهم ما يحدث؟

وما الذي سبب الحدث؟

وماذا ستكون النتيجة؟

**الاختبار الأول: (توجيه الأسئلة)**

على هذه الصفحة اكتب كل الأسئلة التي يمكنك أن تفكر فيها عن الصورة الموجودة في الصفحة الأولى واسأل كل الأسئلة التي تحتاج إلى أن تسألها لكي تعرف ما هو حادث، ولا تسأل أسئلة يمكن أن يجاب عليها مجرد النظر إلى الصورة.

**الاختبار الثاني: (تخمين السبب)**

وفيما يأتي اكتب ما تستطيع أن تفكر فيه من أسباب ممكنة للحادث الموجود في الصورة السابقة ويمكنك أن تفكر فيما يكون قد وقع قبل الحادث مباشرة أو بوقت طويل وأدى إلى ذلك الحادث.

**الاختبار الثالث: (تخمين النتائج)**

اكتب ما تستطيع أن تفكر فيه مما يمكن أن يحدث نتيجة للحادث الموجود في الصورة السابقة ويمكنك أن تفكر فيما يمكن أن يقع بعد الحادث مباشرة أو بوقت طويل

**الاختبار الرابع: (اختبار تمرين الرسوم الهندسية)**

ما الذي تراه في هذه الصور؟ ترى هل تستطيع أن تنظر إلى المألوف بطريقة غير مألوفة؟

